

تفسير البيضاوي

27 - { وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين } لأنه يدل على أنها تبعته فاجتذبت ثوبه فقدته والشرطية محكية على إرادة القول أو على أن فعل الشهادة من القول وتسميتها شهادة لأنها أدت مؤداها والجمع بين إن وكان على تأويل أن يعلم أنه كان ونحوه ونظيره قولك : إن حسنت إلى اليوم فقد أحسنت إليك من قبل فإن معناه أن تمنن علي بإحسانك أمنن عليك بإحساني لك السابق وقرئ { من قبل } { من دبر } بالضم لأنهما قطعا عن الإضافة كقبل وبعد والفتح كأنهما جعلتا علمين للجهتين فمنعنا الصرف وبسكون العين